

اختصار النكت للماوردي

@ 244 @ كلبهم ' ، ابن جريح : ' كانوا ثمانية ' وقوله : ثامنهم كلبهم أي صاحب كلبهم ولما غابوا عن قومهم كتبوا أسماءهم ، فلما بان أمرهم كتبت أسماؤهم على باب الكهف . ! 2 2 ! ما أظهرنا لك من أمرهم ، أو حسبك ما قصصناه عليك فلا تسأل عن إظهار غيره ، أو بحجة واضحة وخبر صادق ، أو لا تجادل أحداً إلا أن تحدثهم به حديثاً ' ع ' ، أو هو أن تشهد الناس عليه ! 2 2 ! يا محمد فيهم أحداً من أهل الكتاب ، أو هو خطاب للرسول [صلى عليه وسلم] ونهي لأمته . ^ (ولا تقولنَّ لشاءٍ إني فاعلٌ ذلك غداً إلا أن يشاء الله) واذكر ربك إذا نسيت وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشداً) ^ | 24 - ! 2 2 ! فيه إضمار إلا أن تقول : لأنه إذا علق بالمشيئة لم يكن كاذباً بإخلافه ، ولا كفارة عليه إن كان يمين مع ما فيه من الإذعان لقدرة الله - تعالى - ! 2 2 ! الشيء فاذكر الله - تعالى - ليذكرك إياه فإن فعل برئت ذمتك وإلا فسيدلك على أرشد منا نسيت ، أو اذكره إذا غضبت ليزول غضبك ، أو إذا نسيت الاستثناء فاذكر ربك بقولك ^ (عسى أن يهدين ربي) ^ الآية ، أو اذكره بالاستثناء ، ويصح الاستثناء إلى سنه فتسقط الكفارة ولا يصح بعدها ' ع ' ، أو في مجلس اليمين ولا يصح بعد فراقه ، أو يصح ما لم يأخذ في كلام غير اليمين ، أو مع قرب الزمان دون بعده ، أو مع الاتصال باليمين دون الانفصال .